

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن سيبويه : يقال هومني وفي الأساس : هي مني معقشدة الإزار مفعدة القابلة أي قريب المنزل أي بتلك المنزلة في القرب فحذف وأوصل ومن الطرر وفي المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة كالمكان وإن لم يكن مكاناً وإنما هو كالمثل . والعاقدة : حريم البئر وما حوله . أي البئر وفي المحكم : وما حوله أي الحريم وهو الصواب . وظبي عاقدك ثدياً عنقه للذوم أو وضع عنقه على عجزه قال ساعدة بن جؤيصة : .
وكأزماً وافيلاً يوم لقيتها ... وحش مكسة عاقد متربب والجمع : العواقد قال النابغة الذبياني : .

" حسان الوجوه كالظباء العواقد والعاقدة وفي التكملة : العاقدة : الناقة التي أررت على ماء الفحل وذلك حين تعقد بذنبيها فيعلم أنها قد حملت وأقررت باللقاح أنشد ابن الأعرابي : .
جمال ذات معجمة وبزل ... عواقد أمسكت لقاها ودول
والعقداء : الأمة والشاة التي ذنبيها كأزى معقود وذلك الالتواء فيه يُسمّى : العقدة محركة . والعقدة بالضم الولاية على البلاد ج : العقدة كمراد وفي حديث قيس بن عباد قال : كذت آتي المدينة فألقى أصحاب رسول الله A وأحبيهم إلى عمر بن الخطاب وأقيم صلاة الصبح فخرج عمر وبين يداه رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامي ثم قعد يحد ثنا فما رأيت الرجال مدّت أعناقها متوجّهة إليه فقال : هلاك أهل العقدة ورب الكعبة قالها ثلاثاً ولا آسى عليهم إنما آسى على من يهملكون من الناس . وفسره أبو منصور بما قاله المصنف .
والعقدة : الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً وأنشد أبو علي : .

ولمّا رأيت الدهر أنزحت صرّوفه ... عليّ وأودت بالذخائر
والعقدة .
حذفت فصول العيش حتّى رددت لها ... إلى القوت خوفاً أن أجاه إلى أحد